شرف أصحاب الحديث

حدثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال كان الأعمش إذا غضب على أصحاب الحديث قال لا أحدثكم ولا كرامة ولا تستأهلونه ولا يرى عليكم أثره فلا يزالون به حتى يرضى فيقول نعم وكرامة وكم أنتم في الناس وا لانتم أعز من الذهب الأحمر $ قال أبو بكر ويحكى مثل هذا الفعل عن أبي بكر بن عياش .

أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا محمد بن عبدا بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار سمعت أبا بكر بن عياش يقول أصحاب الحديث هم شر الخلق هم المجان هم كذا هم كذا ووصف أشياء ثم سكت قال ثم يقول هؤلاء أصحاب الحديث هم من خيار الناس هم كذا هم كذا قال فقلت له أي شيء بدا لك فيهم قال إن الرجل منهم يلزمني في حديث فلا يزال بي حتى يسمعه ولو شاء لذهب فقال حدثنا أبو بكر ابن عياش من كان يقول له إنك لم تسمعه